وزير التراث الثقافي والسياحة:

إجراء مشاورات مع دول الخليج الفارسي لتسيير رحلات بحرية

الوفاق/ أعلن وزير التراث الثقافي والسياحة والمشغولات اليدوية رضا صالحي اميري ان مشاورات تجري مع عدد من دول الخليج الفارسي وكذلك التعاون مع سلطنة عمان لتفعيل الرحلات البحرية في بحر عمان.

وقال سيد رضا صالحي أميري على هامش اجتماع مع الباحثين في محافظة مازندران بمدينة بابلسر، إن تنظيم السياحة الساحلية مع التركيز على اقتصاد البحر مدرج على جدول الأعمال، وأعلن عن التعاون مع سلطنة عمان لتفعيل خطوط الرحلات البحرية في بحر عمان.

وأشار إلى السياسات الداعمة للحكومة في مجال السياحة البحرية قائلاً: الحكومة حافظت على دعم الوقود لقوارب السياحة، وأن نسبة ٨٠ بالمئة من تكلفة الوقود لا يزال يتم توفيرها عبر الدعم الحكومي.

وتابع صالحي أميري: في إطار تطوير السياحة البحرية، سيتم دعم المستثمرين في بابلسر وتشابهار. وقال: إن البنية التحتية الحالية في مازندران لا تلبي حجم السياحة، مضيفا: إن تطوير سواحل بحر قزوين قد تم تعريفه كسياسة عامة ضمن البرنامج السابع للتنمية.

وأضاف: إن حجم السياحة الوافدة إلى مازندران لا يتناسب مع مناخ هذه المحافظة، كما أن إيجاد حلول للتحديات البيئية، والهجرة غير المنضبطة، والاختلالات الثقافية المحتملة، لا يزال يتطلب التدبير.

وتابع وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية: سيتم رفع المعوقات البيئية والثقافية المتعلقة بالسياحة في مازندران إلى رئيس الجمهورية.

وأشار صالحي أميري إلى إقرار تأشيرة سياحية لمدة أسبوعين لمازندران كخبر إيجابي وقال: مازندران واحدة من الأقطاب الرئيسية للسياحة في البلاد ويجب من خلال التخطيط الدقيق وتنظيم وتطوير البنية التحتية، الاستفادة من الفرص السياحية وفي الوقت نفسه منع وقوع الأضرار البيئية والثقافية.

وأشار إلى الإمكانيات الغنية في مجال الصناعات اليدوية في مازندران وقال: الإمكانيات الغنية للمحافظة في مجال الصناعات اليدوية مثل النسيج والنحت يجب أن تُعرّف على المستوى الوطني ويجب في ذات الوقت دعم الفنانين من خلال إصدار شهادات معتمدة لهم. واكد انه سيتم دعم تنمية السياحة البحرية والاستثمارات في بابلسر وجابهار.

تسجيل ٤٣ ألف أثر تاريخي

وقال وزير التراث الثقافي: لدى إيران حوالي مليون أثر تاريخي مُكتشف، منها أكثر من ٤٣ ألف أثر مُسجّل، تشمل ٢٩ أثراً مادياً عالمياً و٢٧ أثراً من التراث غير المادي. كما لدينا ٥٨ ملفاً مُكتملًا في القائمة المؤقتة لليونسكو، ما يضع إيران ضمن القوى العالمية في مجال التراث الثقافي.

وفيما يتعلق بمسار السياحة، قال: شهد دخول السياح الأجانب في شهر مارس من هذا العام نمواً بنسبة ٤٨.٥٪ مقارنة بالعام الماضي، وهدفنا هو الوصول إلى تحقيق نحو ٩ ملايين سائح حتى نهاية العام.

كما أن الدبلوماسية السياحية مع الدول المجاورة، آسيا الوسطى، القوقاز، والخليج الفارسي تلعب دوراً مؤثراً في هذا المسار.

تعزيز التعاون الثقافي والمتحفي بين محافظة فارس وطاجيكستان

الوفاق/ قدّم نائب مدير متحف طاجيكستان الوطني اقتراحًا لإقامة معرض للتراث التاريخي الطاجيكي في مدينة شيراز، وقال: إن تطوير التعاون المتحفي بين إيران وطاجيكستان يمكن أن يلعب دورًا فعالًا في التعريف وإعادة اكتشاف التراث الثقافي المشترك بين البلدين على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وأكد علي شير ظريفي، خلال لقائه مع المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة فارس، على الروابط التاريخية والثقافية والحضارية العميقة بين طاجيكستان وإيران، وقال: تم التخطيط لإقامة معرض للأعمال المختارة من متحف تاريخ التجارة جندي شابور في المتحف الوطني لطاجيكستان بالتزامن مع الاحتفال الدولي بعيد النوروز.

وأضاف: في المرحلة التالية، سيقام معرض للأعمال التاريخية والفنية للمتحف الوطني لطاجيكستان في أحد المتاحف أو المراكز الثقافية في مدينة شيراز.

مهد الثقافة والحضارة الإيرانية أساس توسيع التعاون المتحفي مع طاجيكستان

كما رحب المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة فارس بهذا الاقتراح، وقال: إن النشاطات الثقافية والمتحفية تعد من الركائز الأساسية لتعزيز العلاقات الودية بين البلدين. واعتبر بهزاد مريدي زيارة ظريفي إلى مدينة شيراز خطوة مهمة في تشكيل تعاون ثقافي ومتخصص ومستدام بين إيران وطاجيكستان، وأكد أن محافظة فارس مستعدة لتوسيع التعاون المتحفي مع طاجيكستان. وأشار مريدي إلى الإمكانيات الغنية للمتاحف والتاريخ في محافظة فارس، وقال: إن إقامة المعارض الدولية المشتركة، والتعاون في مجال ترميم وإحياء الآثار والمباني التاريخية، وتنفيذ البحوث العلمية المشتركة، وتدريب وتمكين الكوادر البشرية المتخصصة، وفهرسة وتوثيق الآثار التاريخية، تُعد كلها من أهم محاور التعاون بين التراث الثقافي في محافظة فارس وطاجيكستان. وخلال اللقاء، تبادل مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في فارس ونائب مدير المتحف الوطني الطاجيكي الخبرات المتخصصة وبحثا سبل تعزيز التعاون الثنائي في مجال التراث الثقافي وإدارة المتاحف.

تسجيل «قرية أفين» في محافظة خراسان الجنوبية كقرية عالمية

الوفاق/ في إطار التعريف بالإمكانات الفريدة لقرية أفين التابعة لمدينة زيركوه في محافظة خراسان الجنوبية، عقد اجتماع تخصصي عبر الإنترنت بحضور المسؤولين الوطنيين والمحليين لدراسة مشروع «قرية أفين العالمية». وعُقد هذا الاجتماع بهدف تقييم القدرات الثقافية والتاريخية والطبيعية والزراعية لقرية أفين، وتوفير المتطلبات اللازمة للحصول على لقب «القرية العالمية». وفي هذا الاجتماع، أوضح علي أميني محافظ مدينة زيركوه المكانة الخاصة لقرية أفين، واعتبر هذه القرية خياراً مميزاً للتسجيل في قائمة القرى العالمية نظراً لما تتمتع به من إمكانيات بارزة. وأشار اميني إلى شهرة أفين كـ« عاصمة البرباريس الأحمر في العالم »، وقال: إن أفين، بالإضافة إلى إنتاج منتج استراتيجي وفريد على المستوى العالمي، تتمتع بتاريخ غني، ومناظر طبيعية بكر، ونموذج ناجح للزراعة المستدامة.

وأضاف: إن التركيز على البرباريس الأحمر كميزة تنافسية رئيسية يمكن أن يجعل من أفين محوراً للتبادل الثقافي، والتنمية الاقتصادية المستدامة، والتعريف بالإنجازات الزراعية الخاصة بالمنطقة على المستوى الدولي. وناقش الحاضرون في الاجتماع الحلول والإجراءات اللازمة لاستكمال عملية التسجيل العالمي، بما في ذلك تعزيز البنية التحتية السياحية، وتوثيق الإمكانيات، والتنسيق بين القطاعات، وأكدوا على ضرورة تضافر جهود الأجهزة التنفيذية لتحقيق هذا الهدف. يمكن أن يؤدي الحصول على لقب «القرية العالمية» إلى تحويل أفين إلى وجهة ناشئة للسياح المحليين والأجانب، وأن يساعد هذا اللقب بدور فعال في الانتعاش الاقتصادي، والحفاظ على التراث الثقافي، وتعزيز المكانة الدولية لهذه القرية المميزة.

الذهب الملوّن.. ترسيخ مكانة همدان كقطب للزهور في الشرق الأوسط

لم تعد محافظة همدان الإيرانية مجرد مهد للتاريخ والحضارة فحسب، بل أثبتت حضورها رسمياً وعملياً كمركز محوري لصناعة زهور الزينة في إيران، لا سيما ورد الجوري المقطوف. وبفضل مناخها شبه الجاف والبارد الذي يتميز بلياليٍ صيفية منعشة، تحولت المحافظة إلى رقم صعب في معادلة الإنتاج الدولي.

ورد الجوري المقطوف في همدان ليس مجرد منتج زراعي، بل هو تجسيد للفن الطبيعي وقصيدة ملونة تُقطف بعناية لتنقل نبض الحياة إلى القلوب في أسرع وقت. وتعد هذه الزهور إرثاً حياً لرفاهية البيوت الزجاجية، حيث تُحصد في ذروة نضارتها لتبدأ رحلة جمالية طويلة عابرة للحدود.

انتقلت هذه الصناعة في همدان من النمط التقليدي إلى نمط متقدم يعتمد على التكنولوجيا الحديثة. ويؤكد خبراء البستنة أن إنتاج الورد الجوري في همدان يتميز بخصائص فنية تجعله يتفوق على المنافسين المحليين، حيث يصعب على المنتجين في المحافظات الأخرى منافسة جودة زهور همدان التي تستفيد من ساعات سطوع الشمس المثالية. هذا وتتركز هذه الصناعة بشكل أساسي في المناطق المحيطة بمدينة همدان، مستفيدة من البنية التحتية المتطورة للطاقة والنقل، ما جعلها محركاً للتنمية الاقتصادية، إضافة الى توفيرها فرص العمل الريفية وجذبها العملة الصعبة.

أرقام قياسية: نمو الإنتاج بمقدار ٣٠ ضعفاً

وكشف داوود عسكري، المدير التنفيذي لأحد أكبر وحدات إنتاج الزهور في المحافظة وعضو هيئة التدريس بجامعة «بوعلي سينا»، عن أرقام مذهلة تعكس الطفرة النوعية لهذا القطاع:

لقد زادت المساحة المزروعة بالورد في الصوبات الزراعية بهمدان بأكثر من ٣٠ ضعفاً منذ عام ٢٠١٨، حيث ارتفعت من نصف هكتار إلى ١٥ هكتاراً.

وقد تم تخصيص أكثر من ٨٠٪ من الإنتاج للتصدير، ما يدرّ نحو ٥ ملايين دولار سنوياً من العملة الصعبة، ويوفر المجمع حالياً ١٤٠ فرصة عمل مباشرة و٢٨٠ فرصة غير مباشرة، مع تخصيص ٣٠٪ من الوظائف للنساء المعيلات لأسرهن. وأكد عسكري أن هذا النجاح هو ثمرة الربط بين العلم والتطبيق، حيث نجح المجمع في سد الفجوة بين الأبحاث الجامعية والإنتاج الميداني، ما أدى إلى زيادة الإنتاجية وتقليل الاعتماد على الواردات من خلال إنتاج المستلزمات الأولية محلياً.

من جانبه، صرح بهروز فروزانفر، مدير البستنة في منظمة الجهاد الزراعي بمحافظة همدان، أن المحافظة تنتج سنوياً نحو ٦ ملايين غصن ورد عبر ٩ صوبات نشطة. هذا وتتصدر مدينة «نهاوند» المرتبة الأولى من حيث المساحة المزروعة بأربعة هكتارات، تليها همدان وبهار.

وكشف المسؤولون عن خطة طموحة لإنشاء «مدينة خاصة لنباتات الزينة» و«محطة تصديرية» باستثمارات تقدر بـ١٦ ألف مليار ريال إيراني. ويهدف هذا المشروع إلى تثبيت مكانة همدان كقطب للزهور في الشرق الأوسط وخلق أكثر من ٥٠٠ فرصة عمل مستدامة وتركيز عمليات التعبئة والتغليف لمنتجات همدان والمحافظات المجاورة لغزو الأسواق الدولية.

بفضل «الليالي الباردة» والتكنولوجيا المتطورة، تضع همدان قدمها بقوة على خارطة التجارة الإقليمية. إن التحول من الاستهلاك المحلي إلى التصدير المكثف، مدعوماً ببيئة أكاديمية ومسؤولية اجتماعية، يبشر بمستقبل يفوح بعطر الجوري الهمداني في كافة أرجاء المنطقة.

تقرير مصور

تسجيل «مهرجان تفاح لرستان» في تقويم الفعاليات السياحية للبلاد

الوفاق/ قال معاون السياحة في دائرة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة لرستان: تم تسجيل مهرجان التفاح كأحد الفعاليات المحلية لهذه المحافظة في قائمة الفعاليات السياحية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأضاف حجت اله عباسيان: تم تسجيل هذا المهرجان في تقويم الفعاليات السياحية للبلاد في إطار تنظيم واحترافية السياحة الحديثة، ضمن استراتيجية تطوير الوجهة والمسارات السياحية الجديدة.

وأوضح: يُقام مهرجان تفاح لرستان سنوياً في الفترة من ١١ الى ١٥ سبتمبر، ويُعد فرصة قيمة للتعريف بالإمكانات الثقافية والزراعية والسياحية للمنطقة.

وأشار عباسيان إلى التسجيل الرسمي لهذا الحدث قائلاً: تم تسجيل مهرجان التفاح في ٢٢ ديسمبر في قائمة الفعاليات السياحية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وهي فرصة مناسبة لتطوير السياحة الطبيعية. كما وأعرب عن أمله في أن يكون تسجيل هذا المهرجان في تقويم الفعاليات السياحية للبلاد سبباً في تطوير السياحة الحديثة ودعماً أكبر للمنتجات والقدرات المحلية.